

المجموع

وإسناده حسن كل رجاله ثقات إلا محمد بن كثير العبدي جرحه ابن معين ووثقه غيره وقد روى له البخاري وناهيك به شرفا وتوثيقا له وهكذا رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر ورواه شعبة عن سلمة بن كهيل فاختلف عليه فيه فرواه عنه أبو الوليد الطيالسي كذلك ورواه عنه أبو داود الطيالسي وقال فيه قال آمين خفض بها صوته ورواه الأكثرون عن سلمة بإسناده قالوا يرفع بها صوته قال البخاري في تاريخه أخطأ شعبة إنما هو جهر بها وقال الترمذي قال البخاري حديث سفيان أصح في هذا من حديث شعبة قال وأخطأ فيه شعبة قال الترمذي وكذلك قال أبو زرعة الرازي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته فقال آمين رواه أبو داود والدارقطني وقال هذا إسناد حسن وهذا لفظه وقال الحاكم أبو عبد الله ﷺ هذا حديث صحيح وفي رواية أبي داود كان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول رواه ابن ماجه وزاد فيرتج بها المسجد وقال الشافعي في الأم أخبرنا الحكم بن أبي خالد عن ابن جريح عن عطاء قال كنت أسمع الأئمة ابن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى إن للمسجد للجة وذكر البخاري في صحيحه هذا الأثر عن ابن الزبير تعليقا فقال قال عطاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وقد قدمنا أن تعليق البخاري إذا كان بصيغة جزم مثل هذا كان صحيحا عنده وعند غيره هذا مختصر ما يتعلق بأحاديث الفصل وأما لغاته ففي آمين لغتان مشهورتان أفصحهما وأشهرهما وأجودهما عند العلماء آمين بالمد بتخفيف الميم وبه جاءت روايات الحديث والثانية آمين بالقصر وبتخفيف